مدبصره يدور في الاسواق فينادي الا لا يغلي سعر كذا وكذا
الا لا يرخص سعر كذا وكذا قال السخاوي واضطرب ابن الجوزي
في حكمه بوضعه واجاز عمر التسعير وهو منقول عن
مالك وقال ابو حنيفة اذا تعدي البايعون تعديا فاحشا
جاز للحاكم ان يسعر بمشورة اهل الراي قال في المحيط وشرح
المختار واذا كان البايع يخاف ان نقص عما قدره الامام
ان يضربه لا يحل للمشتري ان ياخذ منه لانه في معني
المكره والحيلة فيه ان يقول بعني بما تحب فح باي شي
باعه يحل **فمعتقها** اي فمخلص نفسه من رق الذنوب **او**
بايع نفسه للشيطان بارتكاب المعاصي فهو ح **موبقها**
اي مهلك نفسه حيث اوقعها في العذاب قال بعضهم
خلق الله الدارين ونصب لهما الدلالين فدلال الجنة
محمد صلي الله عليه وسلم وبايعها المولي وثمنها
التوحيد وبذل المال والنفس ودلال الدنيا ابليس
ومشتريها الراغبون فيها وثمنها ترك الدين **اخرجه**
اي روي هذا الحديث **مسلم الحديث الرابع والعشرون**
عن ابي ذر الغفاري بكسر الغين نسبة لغفار اسم
لقبيلة **رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه**
وسلم فيما يرويه اي روينا عن ابي ذر انه روي
عن المصطفي بما يا في عن كونه مندرجا في جملة الاحاديث
القدسية وهي التي يرويها **عن ربه** والفرق بينها
وبين القران والحديث النبوي ان القران انزل عليه
باللفظ والمعني المتعبد بتلاوته والاعجاز الحلق عن

الايتان

الايتان بمثل اقصر سورة منه والحديث القدسي انزل عليه
بغير واسطة ملك غالبا بالالهام او منام اما باللفظ
واما بالمعني ويعبر عنه بالفاظ من عنده وينسب لله
لا للتعبد بتلاوته ولا للاعجاز والحديث النبوي اوحي
اليه معناه فقط ويعبر عنه بالفاظ من عنده ولا ينسبه
لله واشرف الكل القران ثم القدسي **انه قال يا عبادي**
اني حرمت الظلم علي نفسي اي تعاليت وتنزهت عن
ان اظلم احدا بان اعذبه بلا ذنب او امنع اجر محسن مع
انه لا يجب علي شي لكني حكيم فانزه نفسي عن زيادة عقاب ب
او نقص ثواب والمراد بالنفس الذات والظلم لغة وضع
الشي في غير موضعه المختص به بنقص او زيادة او
عدول عن وقته او مكانه واصطلاحا التصرف في حق
الغير بغير حق وهو مستحيل علي الله **وجعلته بينكم**
محرما اي حكمت بتحريمه عليكم **فلا تظالموا** بتشديد
الظا كما روي والاشهر تخفيفها اي لا يظلم بعضكم بعضا
فانه لا بد من اقتصاصه تعالي للمظلوم من ظالمه وفي الحديث
اذا كان يوم القيامة نادي منادي اين الظلمة واعوان
الظلمة حتي من بري لهم قلما او لاق لهم دواة فيجمعون
في تابوت من حديد ويرمي بهم في جهنم واخرج احمد
وابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن حبان
والبيهقي عن انس بن مالك قال غلا السعر فسعر لنا فقال
ان الله تعالي هو الخالق القابض اي الذي له القبض والاقتار
علي من يشا الباسط اي الموسع الرزق المسعر اي الذي يرفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1